

جمال نحيمي

الطعن بالنقض

في المواد الجزائية والمدنية
في القانون الجزائري

La cassation
en matière pénale
& civile en droit algérien

دراسة مقارنة

Étude comparée

الطبعة الرابعة 2017
محيّنة وفقا لآخر تعديل قانوني



هذا الكتاب



تتناول هذه الدراسة موضوع الطعن بالنقض (في المواد المدنية والجزائية) في التشريع الجزائري من كافة جوانبه ابتداء من تحديد الأحكام والقرارات القابلة للطعن بالنقض إلى تحديد الشروط المطلوبة في الطعن، إلى بسط إجراءات الطعن وتحديد المبادئ التي تحكمه وشرح الأوجه والأسباب التي يجب أن يؤسس عليها ثم تحديد الآثار الناجمة عن التصريح بالطعن وكيفية سير الخصومة على مستوى المحكمة العليا وصولا إلى إبراز الآثار الناجمة عن القرارات الفاصلة في الطعن.

وقد عمدت الدراسة إلى المقارنة بين أحكام النقض في كل من القانون الجزائري والفرنسي والمصري بقصد إبراز نقاط الاتفاق والاختلاف بينها والوصول إلى المعنى الحقيقي الذي يقصده المشرع من خلال النصوص التي وضعها لتنظيم الموضوع. وكل فصول البحث جاءت زاخرة بأمثلة من قرارات المحكمة العليا ومحكمة النقض الفرنسية (باللغتين) مما يعطي لهذه الدراسة بعدا تطبيقيا لا ريب فيه. كما أن هذه الدراسة قد تزامنت مع دخول قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد حيز التطبيق فكان لزاما أن تتناول بالمقارنة أحكام القانونين القديم والجديد في موضوع الطعن بالنقض.

وفي نفس الوقت تعطي هذه الدراسة لمحة عن تنظيم المحكمة العليا وعملها من خلال تحليل بعض الإحصائيات التي تتناول الفترة الزمنية من 2000 إلى 2008. وبذلك يكون هذا الكتاب أداة عمل تطرح بين أيدي العاملين في الحقل القضائي. وفي نفس الوقت يفتح أبواب المناقشة حول هذا الموضوع الحساس الذي لا تكاد الآراء التي تتناول مختلف جوانبه أن تلتقي حتى تتفرع من جديد وتختلف كما هي ظروف الناس وأحوالهم فلا تكاد تهدأ لحظة حتى يتبعها الاضطراب لحظات ... إنها سنة الله في خلقه.



الفهرس

7	الفهرس
11	تمهيد
13	مقدمة
27	البابُ الأولُ - شروطُ وإجراءاتُ الطعن بالنقض
30	الفصلُ الأولُ - الأحكامُ والقراراتُ القابلةُ للطعن بالنقض
57	الفصلُ الثاني - الشرُوطُ المطلوبَةُ في الطاعين
59	المبحثُ الأولُ - الأهلية
71	المبحثُ الثاني - الصفة
79	المبحثُ الثالثُ - المصلحة
85	الفصلُ الثالثُ - مهلةُ الطعن بالنقض
85	المبحثُ الأولُ - مهلةُ الطعن بالنقض في المواد المدنية
90	المبحثُ الثاني - مهلةُ الطعن بالنقض في المواد الجزائية
98	الفصلُ الرابعُ - إجراءاتُ الطعن بالنقض
99	المبحثُ الأولُ - إجراءاتُ الطعن بالنقض في المواد المدنية
104	المبحثُ الثاني - إجراءاتُ الطعن بالنقض في المواد الجزائية
104	أ - التصريح بالطعن بالنقض
110	ب - مذكرةُ أسباب الطعن بالنقض
114	البابُ الثاني - مبادئُ الطعن بالنقض ونطاقه وأسبابه
122	الفصلُ الأولُ - مبادئُ الطعن بالنقض ونطاقه
122	المبحثُ الأولُ - التمييزُ بين الوقائع والقانون
130	المبحثُ الثاني - النقضُ وليس المراجعةُ أو التعديلُ
132	المبحثُ الثالثُ - الطعنُ يوجهُ ضدَّ المنطوق
133	المبحثُ الرابعُ - أوجهُ الطعن مُحددةً حصراً
139	المبحثُ الخامسُ - عدمُ التمسكِ بأوجهٍ مقررةٍ لصالح الخصم
141	المبحثُ السادسُ - قاعدةُ منع الأسبابِ الجديدةِ
154	المبحثُ السابعُ - نطاقُ الطعن حسبَ صفةِ الطاعين
155	المبحثُ الثامنُ - الطعنُ ضدَّ القرارِ القاضي باعتبارِ المعارضةِ كأن لم تكن

- 173 المَبْحَثُ التاسع - الطعنُ ضدَّ حكمِ مَحْكَمَةِ الجَنَايَاتِ والأحكامِ الفرعيةِ التابعةِ له
- 177 المَبْحَثُ العَاشِر - الخَطَأُ في القانونِ والإصابةُ في النتيجةِ
- 182 المَبْحَثُ الحَادِي عَشْر - عَدَمُ إضْرَارِ الطاعِنِ بطعنه
- 185 الفِصْلُ الثَّانِي - أَوْجُهُ (أسبابُ) الطعنِ بالنقضِ
- 197 المَبْحَثُ الأوَّلُ - الوَجْهَانِ الأوَّلُ والثَّانِي: مُخَالَفةُ أو إغْفَالُ قَاعِدَةِ جَوْهَرِيَّةٍ في الإِجْرَاءَاتِ
- 245 المَبْحَثُ الثَّانِي : الوَجْهُ الثَّالِثُ - عَدَمُ الإِخْتِصَاصِ
- 257 المَبْحَثُ الثَّالِثُ : الوَجْهُ الرَّابِعُ - تَجَاوُزُ السَّلْطَةِ
- 263 المَبْحَثُ الرَّابِعُ : الوَجْهَانِ الخَامِسِ والسَّادِسِ: مُخَالَفةُ القانونِ أو الخَطَأُ في تطبيقِهِ (مُخَالَفةُ القانونِ الدَّاخِلِي / مُخَالَفةُ القانونِ الأَجْنِبِيِّ المُتَعَلِّقِ بقانونِ الأُسْرَةِ)
- 278 المَبْحَثُ الخَامِسُ : الوَجْهُ السَّابِعُ - مُخَالَفةُ الاتِّفَاقِيَّاتِ الدَوْلِيَّةِ
- 280 المَبْحَثُ السَّادِسُ : الوَجْهُ الثَّامِنُ - انْعِدَامُ الأَسَاسِ القَانُونِيِّ
- 289 المَبْحَثُ السَّابِعُ : الأَوْجُهُ التَّاسِعُ والعَاشِرُ والحَادِي عَشْر : انْعِدَامُ التَّسْبِيبِ - قُصُورُ التَّسْبِيبِ - تَنَاقُضُ التَّسْبِيبِ معِ المَنْطُوقِ
- 316 المَبْحَثُ الثَّامِنُ : الوَجْهُ الثَّانِي عَشْر - تَحْرِيفُ المَضْمُونِ الوَاضِحِ والدَّقِيقِ لَوَثِيقَةٍ مُعْتَمَدَةٍ
- 322 المَبْحَثُ التَّاسِعُ : الوَجْهَانِ الثَّالِثِ عَشْرَ والرَّابِعِ عَشْرَ تَنَاقُضُ الأحْكَامِ
- 330 المَبْحَثُ العَاشِرُ : الوَجْهُ الخَامِسُ عَشْر - وَجُودُ مَقْتَضِيَّاتٍ مُتَنَاقِضَةٍ ضَمِنَ مَنْطُوقِ الحُكْمِ أو القَرَارِ
- 332 المَبْحَثُ الحَادِي عَشْر : الوَجْهَانِ السَّادِسِ عَشْرَ والسَّابِعِ عَشْرَ - الحُكْمُ بما لَمْ يُطْلَبِ أو بِأَكْثَرِ مِمَّا طُلِبَ والسَّهْوُ عَنِ الفِصْلِ في أَحَدِ الطَّلِبَاتِ
- 336 المَبْحَثُ الثَّانِي عَشْر : الوَجْهُ الثَّامِنُ عَشْر - إِذَا لَمْ يُدَافِعْ عَنِ نَاقِصِي الأَهْلِيَّةِ
- 339 البَابُ الثَّالِثُ - سِيرُ الخِصُومَةِ وَأَثَارُ الطَعْنِ
- 343 الفِصْلُ الأوَّلُ - سِيرُ الخِصُومَةِ (تَحْقِيقُ الطَعْنِ)
- 344 المَبْحَثُ الأوَّلُ - تَنْظِيمُ المَحْكَمَةِ العَلِيَا
- 350 المَبْحَثُ الثَّانِي - سِيرُ الخِصُومَةِ في المَوَادِّ المَدْنِيَّةِ
- 356 المَبْحَثُ الثَّالِثُ - سِيرُ الخِصُومَةِ في المَوَادِّ الجَزَائِيَّةِ
- 364 المَبْحَثُ الرَّابِعُ - الغَرَفُ المُوسَّعَةُ
- 370 المَبْحَثُ الخَامِسُ - التَّنَازُلُ و وَقْفُ الخِصُومَةِ

- 387 المبحثُ السادسُ - تحريرُ قراراتِ المحكمةِ العليا
- 403 الفصلُ الثاني - آثارُ الطعنِ بالنقضِ
- 404 المبحثُ الأول - آثارُ الطعنِ بالنقضِ في الموادِ المدنيّةِ
- 444 المبحثُ الثاني - آثارُ الطعنِ بالنقضِ في الموادِ الجزائيّةِ
- 471 المبحثُ الثالث - طرقُ الطعنِ ضدِ قراراتِ المحكمةِ العليا
- 498 المبحثُ الرابع - الطعنُ بالنقضِ لصالحِ القانونِ
- 507 الباب الرابع - مقارنة بين أحكام الطعن بالنقض في قانون الإجراءات المدنيّة القديم وقانون الإجراءات المدنيّة والإداريّة الجديد
- 511 الفصل الأول - الاختصاص النوعي
- 515 الفصل الثاني - عن أوجه الطعن
- 518 الفصل الثالث - آجال الطعن بالنقض
- 519 الفصل الرابع - آثار الطعن بالنقض
- 526 الفصل الخامس - الآثار الناجمة عن قرارات المحكمة العليا
- 529 الفصل السادس - أحكام خاصة بالمحكمة العليا
- 530 الفصل السابع - التصريح بالطعن بالنقض
- 534 الفصل الثامن سير الخصومة
- 539 ملحق بالنصوص القانونية
- 539 القانون العضوي رقم 11-12 المؤرخ 26 يوليو سنة 2011، يحدد تنظيم المحكمة العليا وعملها واختصاصاتها.
- 549 مواد قانون الإجراءات المدنيّة والإداريّة ﴿القانون رقم 08-09 المؤرخ في 18 صفر عام 1429 الموافق 25 فبراير سنة 2008﴾ المتعلقة بالطعن بالنقض، وبالمحكمة العليا.
- 564 نصوص قانون الإجراءات الجزائيّة ﴿الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966﴾ المتعلقة بالطعن بالنقض.
- 597 المراجع